مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

واقع المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد

أ/ جميله بنت علي بن مفرح عسيري
باحثة ماجستير، جامعة الملك خالد كلية التربية قسم القيادة والسياسات التربوية
تخصص السياسات التربوية

المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال التعرف على المهارات البحثية اللازمة لطالبات الدراسات العليا والصعوبات التي تواجه تطوير المهارات البحثية وآليات تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد.

حيث تم استخدام المنهج الوصفي على عينة تكونت من (٧٥) والتي تمثل نسبة (٣٩ %) من مجتمع البحث المتمثل بأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خلال التطبيق الإلكتروني لأداة البحث.

وتم التوصل إلى أن المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد متوسطة كما تم التوصل إلى وجود صعوبات تواجه تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد بدرجة متوسطة. ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة التي تخرج منها، عدد البحوث المدعومة من الجامعة، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى للقسم الأكاديمي.

وتوصي الدراسة بوضع خطط مناسبة للتغلب على الصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا وتعوق إنجازاتهم البحثية، والحرص على تحديث وتطوير المقررات الدراسية التي من شأنها أن تساعد على بناء قاعدة مناسبة لتطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا، وتوفير الوقت (الساعات المكتبية) الكافي لعضو هيئة التدريس لمتابعة الباحثين ومناقشتهم والاستماع إلى مشاكلهم حول البحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المقدمة:

الحمد لله الذي وهبنا نور العلم والحكمة، ونستعيذ به من ظلمات الجهل، الذي علم الإنسان بالقلم، علمه ما لم يعلم، سبحانه لا إله إلا هو، نحمده كثيراً، ونشكر فضله في كل وقت وحين، والصلاة والسلام على خاتم الرسل سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم، وبعد:

إن التعليم هو المحرك الأساسي في تطور الأمة وبناء الحضارات، فقوة المجتمع تكمن في أفراده المتعلمين، والمجتمع المتعلم يمتلك وعياً وثقافةً تمكنه من حل جميع مشكلاته مهما كانت صعوبتها، ففي التعليم خدمة للمجتمع وإرضاء لله عز وجل، ولما كان للتعليم من فضل وأهمية كان أول ما نزل من الوحي على رسولنا الكريم قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾(سورة العلق:١-٥).

وإن أبرز ما يمر به العالم اليوم من تغير هو التسارع في المعرفة الإنسانية، والمعرفة هي الوسيلة الكفيلة بتحقيق التنمية الإنسانية في جميع ميادينها. إذ يشهد العالم اليوم تنافس البلدان في توليد المعرفة العلمية، وتسخيرها في تطوير الموارد، ويقود هذا التنافس مؤسسات البحث العلمي في الدول للتطوير في مختلف الميادين، إذ أصبحت أهمية الدول تقاس بمقدار الاهتمام بالبحث العلمي.

ويعد التعليم العالي والبحث العلمي من الأركان الأساسية في أي بلد، ولهذا لابد أن يكون للجامعات دوراً كبيراً في البحث العلمي وتطويره، وتدريب طلبة الجامعات وتأهيلهم ليكونوا باحثين متميزين ومشاركين في البحث العلمي.

وتسعى الجامعات في كافة أنحاء العالم إلى الارتقاء بمستوى البحوث العلمية، وتبذل الدول كثيراً من الجهد والمال في سبيل تدريب الباحثين وإعدادهم للمساهمة في التقدم العلمي، ويجب على الباحثين أن يكونوا على دراية تامة بطرق إجراء البحوث ووسائل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جمع البيانات وأساليب تحليلها وتفسيرها بقصد الوصول إلى حل لمشكلات موضوع البحث. وعلى مستوى البحوث للدارسين بمرحلة الدراسات العليا، يقوم الطلاب بكتابة البحث بعد اكتسابهم المهارات الأساسية في طريقة كتابته من خلال المقررات التي تقدمها كلية التربية في مجال الإحصاء ومناهج البحث والتي تكسبهم التعامل مع البيانات وتحليلاتها الإحصائية والوصول إلى النتائج والتوصيات والمقترحات، وحضور المناقشات العلمية، وتوجيهات المشرف العلمي (عسيري، ٢٠١٢، ص٢).

ويقوم البحث العلمي بدوره في حل المشكلات بكفاءة وموضوعية، فالثورة العلمية المعاصرة لم تكن لتتحقق لولا المنهج العلمي السليم المتبع في التوصل إلى المعرفة الإنسانية. ولذا تقوم مؤسسات التعليم على مختلف المستويات بتضمين مناهج التعليم في المدارس والجامعات، موضوعات ومساقات في مناهج البحث العلمي (الحمداني، وآخرون، ٢٠٠٦).

وتزداد أهمية التمسك بالمهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا باعتبارهم الجماعة التربوية الصاعدة في المجتمع، إذ يقدمون إنتاجا تربويا ذو قوة تأثيرية مجتمعية، ويمثل هذا الإنتاج في خطاباتهم الأكاديمية والتي تعبر عن جملة التصورات والمفهومات والاقتراحات لديهم حول الواقع التربوي أو أحد جوانب المجتمع (الأستاذ، ٢٠٠٤).

وتمثل مرحلة الدراسات العليا مرحلة الإعداد والتدريب على البحث العلمي، لهذا يفترض أن يعد الطلبة الملتحقون ببرامج الدراسات العليا إعداداً جيداً ليصبحوا علماء الغد. وبما أن طلبة الدراسات العليا هم باحثون في طور الإعداد، فإن العمل على إكسابهم المهارات البحثية أمراً مهماً، وحتى تحقق مرحلة الدراسات العليا الغاية التي وجدت من أجلها لابد من إتقان الطلبة المهارات الأساسية للبحث العلمي والمشاركة فيه.

وأشار عناية (٢٠١٤): إلى عدد من المهارات التي يجب أن تتوفر في الباحث العلمي، وأهمها: مهارات الإعداد، والصياغة، والسيطرة على أفكار البحث، والقدرة على الإتباع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المنهجي في الوضع، والبناء، سواء فيما يتعلق بالتنظيم المنهجي لخطة البحث، أو ترتيبها، أو تقسيمها. أو فيما يتعلق بالتنظيم المنهجي لأسلوب البحث في الكتابة، والإخراج، ويستخدم الباحث مهاراته البحثية، ومواهبه، في السيطرة على معلومات البحث، وعناصره، وجزئياته العلمية. وكذلك استخدامها في الكشف عن مواهبه، ومستوياته العلمية، ومداركه الذهنية، والعقلية، ومن ثم تقييمها (ص١٧١).

وتسعى كلية التربية بجامعة الملك خالد لتحقيق التميز التربوي محلياً وإقليمياً وعالمياً وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لتلبية طموحات المجتمع وآماله المستقبلية. كما تقوم بتوفير بيئة عالية الجودة لإعداد كوادر تربوية متخصصة، وإجراء بحوث علمية متميزة، وتقديم خدمات واستشارات مجتمعية مع الأخذ بأساليب التعليم والتدريب الحديثة المعتمدة على تقنيات المعرفة المتقدمة (جامعة الملك خالد [KKU]. د.ت).

ويحتاج التطوير في مجال البحث التربوي لكوادر بشرية متمكنة قادرة على إحداثه، لذا فإن أعضاء وعضوات هيئات التدريس هم الأكثر كفاءة على إعداد وتدريب الطلبة الباحثين، وتمكينهم من المهارات البحثية لإحداث هذا التطوير، لذا رأت الباحثة ضرورة دراسة واقع المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مشكلة الدراسة:

تلقى البحوث التربوية في وقتنا الحاضر اهتماماً كبيراً في معظم دول العالم، ومنها الدول العربية، حيث تقوم الجامعات بتدريس مناهج البحث العلمي، وذلك لما لها من أهمية في حل المشكلات الأكاديمية والتربوية.

وبالرغم من اهتمام كليات التربية في كافة أقسامها بتدريس مقرر مناهج البحث التربوي، إلا أن الواقع يشير إلى اختلاف مستويات الباحثين في الدراسات العليا، فنحن لدينا العديد من البحوث والدراسات التي أجريت من قبل طلبة الدراسات العليا إلا أن تلك الدراسات لم تحظى بالاهتمام، ولم يتم تطبيق نتائجها لمعالجة وتحسين الواقع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وقد يعود السبب في ذلك إما أنها لم تكن جدية في إجراءاتها، وقد أجريت لغرض الحصول على درجة علمية أو مكانة اجتماعية فقط، أو أن بعضها يتناول موضوع سبق دراسته، أو أنه موضوع لا يرتبط بمشكلات المجتمع، وبالتالي تكون مشكلة البحث بعيدة عن الواقع. أو تكون بعض تلك الدراسات خاطئة في إجراءاتها مما يؤثر بالتالي على نتائجها وإمكانية تطبيقها.

وإن معرفة طلبة الدراسات العليا بخطوات البحث العلمي وعناصره وأنواعه وإجراءاته النظرية أو الميدانية التي تؤهلهم أن يكونوا باحثين تعد ضرورة ومتطلب رئيس.

وقد أوصت القحطاني (٢٠١٣): بإجراء الدراسة الحالية، والتي في مضمونها مشابهة لأهداف دراستها، كما أوصت أن تطبق الدراسة على كليات التربية بجامعتين أو ثلاث جامعات بالمملكة العربية السعودية، ومن ثم الخروج بنتائج والمقارنة بينها (ص٤٤).

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في واقع المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

س١: ما الصعوبات التي تواجه تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

س٢: ما هي آليات تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

س٣: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، القسم الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية، الجامعة التي تخرج منها، عدد البحوث المدعومة من الجامعة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

الكشف عن واقع المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ويضم هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

١- الكشف عن الصعوبات التي تواجه تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢- التعرف على آليات تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس التي تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، القسم الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية، الجامعة التي تخرج منها، عدد البحوث المدعومة من الجامعة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تظهر أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو:

-ما يجب أن تمتلكه طالبات الدراسات العليا من مهارات بحثية تمكنهم من القيام بالبحث العلمي الذي يسهم في نموهم الفكري ورقي مجتمعهم وتقدمهم.

-تفيد طالبات الدراسات العليا في تسليط الضوء على مشكلاتهم البحثية، وتساعد في حلها ابتغاء الرقي بمستواهم الأكاديمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الأهمية التطبيقية:

- تقدم هذه الدراسة رؤى ومقترحات من شأنها المساهمة في تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا.
- استفادة طالبات الدراسات العليا من نتائج الدراسة في اكتساب المهارات الأساسية لإجراء البحث العلمي.
- تفيد نتائج الدراسة في تزويد صانعي القرار والقائمين على برامج الدراسات العليا في الجامعة في تطوير مواد: مناهج البحث، حلقة البحث.
- تفيد النتائج عمادة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في الكلية بمعلومات عن المهارات البحثية التي تعاني الطالبات الضعف والقصور فيها، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتطويرها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة واقع المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في كلية التربية بجامعة الملك خالد.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على استقصاء آراء أعضاء وعضوات هيئة التدريس لطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد.

بعض المصطلحات الواردة في الدراسة:

تتبنى الباحثة التعريفات التالية:

المهارة:

تعرف المهارة بأنها أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة، وهي بوجه عام السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وتنمو نتيجة لعملية التعليم، وهي القيام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ص٣٠٢).

المهارات البحثية:

هي براعة وإتقان طالب الدراسات العليا في استخدام أدوات البحث العلمي، والقدرة على التحليل والاستنتاج واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لحل موضوع ما وفقا لمعارفه وخبراته (أبو المجد والعرفج، ٢٠١٧، ص٦٠).

الدراسات العليا:

هي مرحلة ينتقل فيها الطالب من دراسات غير معمقة إلى التدريب على الاستقصاء، والتحليل، والاستنتاج، والقدرة على التعامل مع مصادر المعلومات، وهي تلي مرحلة البكالوريوس (الديك، ٢٠٠٩، ص٧).

وتعرف الباحثة طالبات الدراسات العليا إجرائياً:

هن جميع الطالبات الذين يدرسون في برامج (الماجستير والدكتوراه) في كلية التربية بجامعة الملك خالد للعام الجامعي ١٤٤٣-١٤٤٤هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً الإطار النظري:

١- مقدمة حول البحث العلمي:

يشهد العالم اليوم مرحلة حاسمة تتنافس فيها بلدان العالم في توليد المعرفة العلمية وتسخيرها في إنتاج السلع وتطوير الموارد، لتنظيم القيمة المضافة إلى الدخل الوطني الإجمالي، وبالتالي تعظيم الثروة الوطنية ودخل الفرد. ويقود هذا التنافس مؤسسات البحث العلمي والتطوير في الدول في مختلف الميادين. وعلى الرغم من الدور الطبيعي والحاسم للحكومات في تنظيم وإنشاء المؤسسات العلمية وتمويلها وتطويرها، إلا أن دور القطاع الخاص في تمويل المؤسسات العلمية قد تعاظم في الدول الصناعية عبر العقود الأخيرة. كما أصدرت العديد من الدول الصناعية الكبرى تشريعات فعالة تعتبر توليد المعارف عن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

طريق البحث العلمي والتطوير مورداً هاماً للدخل الوطني، عن طريق ما يسمى باقتصاد المعرفة، وتقاس القدرة الوطنية للبحث والتطوير بعدد من المعايير العالمية أهمها: نسبة الإنفاق على البحث والتطوير إلى الدخل القومي الإجمالي لكل بلد، وعدد الباحثين المؤهلين لكل عشرة آلاف من القوى العاملة في المجتمع، ونصيب حجم الصناعات والمؤسسات الأهلية غير الربحية، والجامعات والمساعدات الخارجية، بالإضافة إلى الحكومة في مجموع الإنفاق الوطني على البحث والتطوير، والبيئة الاجتماعية، والاقتصادية، والتربوية، والمعنوية للبحث العلمي، والتطوير في المجتمع (ALQasim,2000).(Erdem, 2016).

أهداف البحث العلمي:

١- البحث العلمي يهدف إلى خدمة جميع مجالات الحياة وميادينها على حد سواء، دون الإقتصار على مجال محدد دون غيره.

٢- يستند البحث العلمي على وجود مشكلة محددة بالمجتمع، ويهدف إلى علاج جذورها.

٣- يعد البحث العلمي في إجراءاته منهجاً منظما يسير وفق مجموعة من الخطوات المحددة.

٤- يتضمن البحث العلمي جمع وتسجيل وتحليل وتفسير البيانات اللازمة.

٥- يهدف البحث العلمي إلى زيادة المعرفة البشرية، والكشف عن الحقائق الغير مستخدمة لدى الإنسان ليكون أكثر قدرة على التكيف مع البيئة والسيطرة عليها (عليان، ٢٠٠١).

أهمية البحث العلمي للباحثين:

تكمن أهمية البحث العلمي للباحثين فيما يلي (السريحي وآخرون، ٢٠٠٨، ص١٦٢):

١- يتيح البحث العلمي للباحث الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومة، ويدربه على الصبر والجد والإخلاص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٢- يكون علاقة وطيدة بين الباحث والمكتبة.
٣- يسمح للباحث بالاطلاع على مختلف المناهج واختيار الأفضل منها.
٤- يساعد الباحث على التعمق في الاختصاص.
٥- يساعد على تطوير المعرفة البشرية بإضافة المبتكر إليها.
٦- يجعل من الباحث شخصية مختلفة من حيث التفكير والسلوك والإنضباط.

ويعد البحث العلمي ومدى تطوره والإهتمام به هو الفارق بين التقدم والتخلف وذلك لأهميته المتزايدة، بدءاً بالأبعاد الحضارية والثقافية العالمية؛ حيث بنيت الحضارات العريقة على نتائج البحوث العلمية وما تركته من كنوز خالدة (المشوخي، ٢٠٠٢)، ويتمثل ذلك بما يقدمه للأفراد من جهد متواصل يساعد على تقدم المجتمعات الإنسانية في ميادينها المختلفة، ويقدم معارف صحيحة مبنية على حقائق علمية تنشر الفكر في المجتمعات (الترتوري، ٢٠١٠).

لذلك فإن الاهتمام بالبحث العلمي في الجامعات من المواضيع المهمة لمستقبل الأمة، حيث تقوم الجامعات بإعداد الباحث المؤهل والقادر على تنمية وحل مشاكل المجتمع، وهذا الأمر يحتم عليها دعم الباحث المبتكر القادر على التحديث ليحقق الرخاء والآمال المستهدفة، فقوة الأمم تقاس بما لديها من عقول مبدعة، لتضع البحث العلمي وأدواته نصب أعينها، لتكون قادرة على التفكير والتحليل والابتكار (أبو زيد، ٢٠١٠).

١- المهارت البحثية:

إن الباحث العلمي يجب أن يتحلى بمجموعة من المهارات؛ ليكون ناجحا، وقد أشار إليها فارس (٢٠١١) وهي: تقصي الحقائق، والإيمان برسالة البحث العلمي، والدقة وكفاية الأدلة والابتكار، وحب الاستطلاع، وقدرة الباحث على تنظيم بحثه، بحيث يقوم بإعداد الهيكل التنظيمي للبحث بأقسامه وعناوينه الرئيسة والفرعية وتناسق أجزائه، وتنظيم المعلومات، والذكاء والقدرة على التنبؤ، ويتمثل ذلك في اختيار الموضوع وسلامة الأسلوب والنظر والموازنة بين الأفكار المطروحة، والقدرة على الصياغة والإعداد الجيد والأسلوب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الراقي البناء، والسيطرة على أفكار البحث، وقدرة الباحث على وضع منهج صحيح، واستخدام مهاراته البحثية المستندة إلى الأصالة العلمية، والتجرد العلمي والموضوعي، واعتقاده بأهمية الدور الاجتماعي للبحث العلمي، وذلك لأنه يقوم بإيجاد الحلول العلمية للمشكلات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية.

أشار عناية (٢٠٠٨) إلى عدد من المهارات التي يجب أن تتوفر في الباحث العلمي، وأهمها:

- توفر الرغبة الجادة في موضوع بحثه، والصبر والجلد.
- الأمانة العلمية، والشك والملاحظة.
- المهارات البحثية وهي مهارات الإعداد والصياغة، والسيطرة على أفكار البحث.
- القدرة على الإتباع المنهجي في الإعداد، والبناء، والتنظيم المنهجي لخطة البحث، أو ترتيبها، أو تقسيمها، وأيضا التنظيم المنهجي لأسلوب البحث في الكتابة، والإخراج.

وأشار نبهان (٢٠٠٦): إلى أن البحث الجيد ينتج عن المهارات التي يتحلى بها الباحث، حيث أكدت الدراسات التربوية الحديثة في جميع مستويات التعليم على أهمية تطوير التفكير البحثي عند الطلبة، لأهداف عدة، منها: صناعة الفرد المبدع والمنتج الذي يمتلك المقدرة على تطوير مجتمعه، وتقدمه، وفي الوقت ذاته يمتلك مهارات الباحث، من حيث الموضوعية في الحكم، والمرونة في التفكير، وبعده عن التعصب وعن أهوائه الذائية، ومقدرته على معالجة المشكلات في أطرها المحددة، وظروفها الإجرائية، دون تكبر أو مبالغة في تقدير جهده.

المهارات البحثية التي يحتاجها الباحث:

يرى عثمان (٢٠١٢): أن مهارات إعداد خطة البحث وفقاً لمعايير وشروط ومواصفات واجراءات الأسلوب العلمي، يظهر مستوى أدائها من خلال مجموعة من المؤشرات التي تدل عليها، والتي يتم قياسها في ضوء أداء مهارات كتابة خطة البحث العلمي، وقد صنفها إلى مجموعة المهارات الرئيسية في ضوء عناصر البحث العلمي التالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- صياغة عنوان البحث وتنسيقة.
- مقدمة البحث، وتتضمن التقديم والتمهيد لموضوع البحث.
- مشكلة البحث، توضيح مشكلة البحث والحاجة الضرورية لدراستها، ويتضمن ذلك صياغة مشكلة البحث من خلال عبارة تقريرية أو سؤال عام وأسئلة فرعية بحيث تكون أسئلة بحثية.
- أهمية البحث، صياغة الأهمية بشكل واضح ومحدد؛ لتحديد مدى الإستفادة منه بعد إجرائه.
- أهداف البحث، صياغة الأهداف التي يسعى الباحث لإنجازها
- أدوات البحث، تحديد أدوات البحث، وكيفية إعدادها أو الحصول عليها.
- حدود البحث، وفيها يحتاج الباحث إلى وصف الظروف والمواصفات والشروط الخاصة التي تم فيها تطبيق البحث، وقد تكون ظروف خاصة بالعينة أو المكان أو الزمان أو الموضوع الذي تم فيها.
- مجتمع البحث وعينته، وفيها يحدد الباحث مجتمع البحث والعينة المختارة وطريقة اختيارها وحجمها.
- متغيرات البحث وعينته، حيث يقوم الباحث بتحديد متغيرات البحث المستقلة والتابعة.
- منهج البحث، تحديد منهج البحث وتصميمه وفق الأسلوب العلمي الصحيح.
- مصطلحات البحث والمفاهيم المرتبطة به.
- أساليب المعالجة الإحصائية للبحث، تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث.
- خطوات إجراء البحث، كتابة خطوات وإجراءات البحث.
- مراجع خطة البحث، وتتضمن كيفية كتابة مصادر المعلومات التي رجع إليها الباحث وفق أسلوب علمي محدد، وترتيبها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

– الصياغة وتنسيق كتابة محتوى خطة البحث، وفيها يتبع الباحث الأسلوب العلمي في صياغة المحتوى وترابطه وتسلسله، وتقسيمه إلى أفكار ومحاور، وعناوين رئيسية وأخرى فرعية، مع مراعاة حجم الخطوط وأنواعها، بحيث يتم اختيارها بشكل منتظم ومناسب للعناوين ومتن الخطة.

– تنسيق محتوى صفحة العنوان، ويجب أن تشمل الجهة، المؤسسة التي سيقدم إليها البحث، وعنوان البحث، اسم الباحث ووظيفته، وسبب تقديمه، والمشرف على البحث أو هيئة الإشراف على البحث، تاريخ تقديم خطة البحث (ص٢٤٠).

يرى كل من كير لينجر ولي (Kerlinger and Lee, 2000) أن المهارات البحثية تتبثق من خطوات البحث العلمي، وهي كالآتي:

- مهارات التفكير الناقد، والتي تتطلب مهارات أساسية مثل المنطق، والخيال والإبداع والتفكير، والتفكير التصوري والتغذية الراجعة.
- مهارات حل المشكلات، والتي تتطلب القدرة على تحديد وتعريف وتحليل المشكلات، لإيجاد حلول مبتكرة لها.
- مهارات التحليل العلمي، والذي يتطلب أساليب رياضية لمعالجة البيانات، مثل الرسوم والاختبارات الإحصائية لدراسة الفروق بين مجموعة البيانات.
- مهارات الاتصال، والتي تعني التواصل مع الآخرين فيما يتعلق بأهداف ونتائج البحوث، ويتطلب ذلك القدرة على تلخيص المعلومات، وشرح الأهداف والنتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث.

مقومات المهارات البحثية:

لقد أشار الحراحشة (٢٠١٣) لعدد من مقومات البحث العلمي، والتي تنشط عملية البحث العلمي، وتزيد من فعاليته، ومنها:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- المؤهلات العلمية والشخصية للباحث، بحيث يكون الباحث معدا إعدادا أكاديميا جيدا في مجال تخصصه، وأن يتم تدريبه على أصول البحث وطرائقه، وأن تكون لديه المعرفة في هذا المجال.

- توفر المناخ العلمي المناسب للباحث أو الباحثة: من ناحية الحرية الأكاديمية، واطمئنانه النفسي، والتسهيلات البحثية، وتوفير مصادر المعرفة للباحث، وتسهيل وصوله إليها، وتوفير الوقت الكافي للباحث للقيام بالأبحاث، وتوفير الجهة البحثية للتمويل الكافي للباحث، وتقييم الأبحاث العلمية، ونشرها في المجلات العلمية، والدوريات؛ وذلك ليتم الإستفادة منها على نطاق أوسع.

وفي ذات السياق أضاف البطاح (٢٠١٧):

- وجود سياسة بحثية رشيدة، يتم بموجبها وضع الخطط، وتوفير أجهزة البحث وأدواته، وإعداد الباحثين بصورة منهجية صحيحة بحيث يكتسبون المهارات البحثية التي تمكنهم من إجراء البحوث العلمية بصورة حرفية عالية المستوى، فالباحث لا يصبح باحثا إلا بعد حصوله على درجة علمية رفيعة، وتمرينه على ممارسة العمل البحثي تحت إشراف متخصصين.

- توفر المؤسسة البحثية، ويعني ذلك وجود المؤسسات المعنية بالبحث العلمي كالجامعات التي تعتبر البحث العلمي أحد وظائفها الرئيسة، ومراكز البحث المتخصصة، فوجود المؤسسات البحثية يعني إمكانية وجود سياسة بحثية، وباحثين متمرسين، وأجهزة وأدوات بحثية متوفرة.

- توفير البيئة البحثية المناسبة، ويعبر عنها بالمناخ الإيجابي الذي يتسم بالحرية والانفتاح الفكري واحترام الباحث وتقبل نتائج البحوث بغض النظر عن اتفاقها أو اختلافها مع قيم الثقافة السائدة في المجتمع، بالإضافة إلى التمويل، فالبحث العلمي يحتاج إلى أموال كثيرة، ولذلك فإن كثيرا من الدول التي تدرك أهمية البحث العلمي، ترى أن تخصيص ميزانية من الأموال للبحث العلمي هي استثمار مضمون النتائج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المشكلات التي تواجه البحث العلمي:

هناك الكثير من المعوقات التي تواجه البحث العلمي منها ما ذكره الشرمان (٢٠١٠):

- التمويل الجامعي، ومحدودية استثمار الموارد الجامعية.
- مشكلات المدخلات التعليمية المتمثلة بالتخطيط للتعليم الجامعي، وسياسة القبول، ونوعية الطلبة، وكثرة أعداد خريجي الثانوية العامة وعلاقة ذلك باستيعاب الجامعات وبرامجها الدراسية والتخصصات والتجهيزات والبيئة الجامعية.
- ما يتعلق بعضو هيئة التدريس، واختياره ومهامه وواجباته وإعداده، والرواتب والحوافز، وهمومه التدريسية البحثية، وتقويم أدائه، وترقيته، وإجازاته، وأخلاقياته المهنية.
- المشكلات المتعلقة بالدراسات العليا ومساعدي البحث والتدريس.
- المشكلات التي تتعلق بالطلبة كما في: القدرات والاستعدادات والميول والبرامج والتخصصات وحاجات الطلبة وهمومهم، والعلامات والامتحانات، واللامبالاة، والعمل، والبعثات، والإرشاد الأكاديمي، ضعف العلاقة واختلافها بين حاجات المجتمع الاقتصادية من جهة، وأعداد الطلبة الملتحقين بالجامعات وتخصصاتهم من جهة أخرى.
- المشكلات المتعلقة بالمكتبات الجامعية من حيث: المراجع والمصادر، والدوريات، والمجلات، والمخطوطات، وقنوات الاتصال الحديثة مع المكتبات والمراكز العالمية.
- ضعف الإمكانات المادية وما يرافقها من المباني والمواد والتجهيزات العملية والمخبرية.
- ضعف التنسيق بين الجامعات، وعزلتها الأكاديمية، وتباينها في مجالات عديدة كما في القوانين والأنظمة والتعليمات، والبرامج، والتخصصات، والبحث العلمي والدراسات العليا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

معوّقات البحث العلميّ:

بالنسبة إلى معوّقات البحث العلميّ، فحددها الفرهود (٢٠٢١) بثلاثة جوانب:

١- **مجال المشكلات المتعلقة بالطلاب أنفسهم:**

- ضعف مستوى الطلاب في امتلاك مهارات البحث العلمي.
- ضعف تمكن الطلاب من إعداد خطة البحث.
- قلة خبرة الطلاب في استخدام الأساليب الإحصائية.
- تدني مستوى تحصيل الطلاب المقبولين في برامج الدراسات العليا.
- ضعف الطلاب في استخدام مهارات الحاسب لغايات البحث العلمي.

١- **مجال المشكلات المتعلقة بالمناهج وأعضاء هيئة التدريس:**

- خلو مقررات الدراسات العليا من المواد الإحصائية.
- انشغال المشرف الأكاديمي بالمهام والتنقلات الداخلية والخارجية.
- الضعف في محتوى منهجية البحث العلمي المقررة لطلبة الدراسات العليا.
- ضعف إسهام المشرف الأكاديمي في اقتراح الموضوعات البحثية المناسبة.
- ضعف مهارات بعض أعضاء هيئة التدريس في التحليل الإحصائي.
- غموض المفاهيم البحثية المتعلقة بموضوع البحث العلمي مما يؤثر على تصميم **أدوات البحث.**

٢- **مجال المشكلات المالية والإدارية: وقلة توافر آلية واضحة لاختيار عنوان البحث:**

- نقص المراجع العلمية.
- غياب الدور المجتمعي في تمويل الأبحاث من منح وهبات وتبرعات وغيرها.
- رتفاع نفقات البحوث الميدانية.
- صعوبة الحصول على موافقة الجهات الرسمية لغاية جمع البيانات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- ضعف البنية التحتية للأبحاث النظرية والتطبيقية من أجهزة حاسوب ومختبرات ومكتبات.
- ضعف الإنفاق الرسمي على البحث العلمي.

ثانياً/ الدراسات السابقة:

تم عرض الدراسات السابقة وفقاً للتسلسل التاريخي، وذلك وفقاً لتاريخ النشر من الأقدم إلى الأحدث:

فقد جاءت دراسة الديك (٢٠٠٨) بعنوان "مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية" والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، ومستوى هذه القيم، وأثر كل من الجنس، والتخصص وسنوات الخبرة على هذا المستوى القيمي والبحثي، ونوعية التعليم الجامعي في ضوء النسق والمبادئ القيمية والمهارات البحثية لدى الطلبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي, وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة: أن درجة فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، قد أتت بدرجة عالية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α ٠٥،٠) في درجة فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير الجنس و لمتغير التخصص و لمتغير سنوات الدراسة.

وجاءت دراسة القحطاني (٢٠١٣) بعنوان "المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود" والتي هدفت إلى التعرف على المهارات البحثية التي تعاني طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود الضعف في تطبيقها، وأسباب ضعف هذه المهارات البحثية، وسبل تنمية وتطوير المهارات البحثية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم النتائج أن طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود تعاني الضعف بدرجة متوسطة في تطبيق المهارات البحثية بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٦)، وأن أسباب ضعف المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود جاءت بدرجة كبيرة بصورة عامة بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٤)، وأن سبل تنمية وتطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود تنمي المهارات البحثية بدرجة كبيرة جداً بصورة عامة بمتوسط حسابي قدره (٤,٤٣).

وبذات السياق تناولت دراسة السليم وعوض (١٤٣٥) والتي كانت بعنوان "تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي في كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية "دراسة تقويمية" والتي هدفت إلى التعرف على مهارات البحث التي ينبغي مراعاتها في كتابة خطة البحث من قبل طلاب وطالبات الدكتوراه في قسم المناهج وطرق التدريس، ومدى توافر هذه المهارات في عينة من الخطط البحثية المقدمة للتسجيل لدرجة الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتقديم تصور مقترح لعلاج أوجه القصور في ضوء النتائج التي يسفر عنها البحث، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم النتائج تم التوصل إلى قائمة تضمنت (١٢) عنصرا لكل عنصر مهارات فنية ومهارات لغوية ومجموعها (١٣٢) مهارة ينبغي مراعاتها في كتابة خطة البحث وضبطها علمياً، وأن توافر مهارات البحث العلمي في الخطط المقدمة كان بدرجة ضعيفة، وتم بناء التصور المقترح وفق الاحتياجات التدريبية التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية لمحتوى الخطط البحثية التي تم تحليلها بناء على قائمة مهارات كتابة الخطة البحثية وبطاقة تحليل المحتوى والتي أسفرت عن الحاجة إلى تنمية تلك المهارات لدى طلاب الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

دراسة الفيومي (٢٠١٦) بعنوان "الكفايات البحثية لطلبة الماجستير في أقسام المناهج والتدريس في الجامعات الأردنية، دراسة ظاهراتية" هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة الماجستير في أقسام المناهج والتدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لكفايات البحث التربوي، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α ،٠٥،٠) في امتلاك طلبة الماجستير لكفايات البحث العلمي، تعزى لمتغيري مسار الماجستير (الرسالة، والشامل)، ولمتغير تخصص البكالوريوس (إنسانية، علمية)، والمعيقات البحثية التي تواجه طلبة الماجستير في دراستهم، وسبل حلها، والاقتراحات التي تمكن طالب الماجستير من إعداد رسالته كاملة، واستخدم الباحث منهجين بحثيين هما الوصفي التحليلي والمقارن، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية على اختبار التحصيل لصالح طلبة مسار الرسالة ذي التخصصات العلمية، وأن درجة امتلاك طلبة الماجستير في أقسام المناهج والتدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لكفايات البحث التربوي متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لدرجة امتلاك طلبة الماجستير في أقسام المناهج والتدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لكفايات البحث التربوي وفق متغير مسار البكالوريوس (إنسانية، علمية)، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية عند (α<٠,٠٥) لمتغير مسار برنامج الماجستير على امتلاك الطلبة لمهارات البحث التربوي لصالح طلبة مسار الرسالة، وتوجد معيقات أمام طلبة الماجستير في إجراء البحوث التربوية بدرجات متفاوتة تراوحت بين: عالية جداً وقليلة، وتختلف باختلاف مسار البرنامج، ونوع التخصص.

أما دراسة **سوتاسوان وسوملي وسوبسوم بات (Sutasuwan, Sumalee and Supsombat, 2016)** في الصين، فقد هدفت إلى الكشف عن مشاكل واحتياجات المهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا الذين يدرسون في كلية التربية من الجامعات العامة والخاصة في بانكوك، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الدراسة من (٤٠٠) طالباً، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلاب الدراسات العليا الذين يدرسون في كلية التربية من الجامعات العامة والخاصة في بانكوك، قد واجهوا مشكلات متعلقة بالمهارات البحثية بمستوى منخفض، وأن احتياجاتهم في المهارات البحثية كانت بمستوى متوسط.

دراسة أبو المجد، والعرفج (٢٠١٧) بعنوان "المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء" هدفت الدراسة إلى توضيح طبيعة مشكلات البحث العلمي في الميدان التربوي لدى طلاب الدراسات العليا، وتحديد أهم مستجدات العصر، وتأثيرها على طلاب الدراسات العليا، ومهاراتهم البحثية، والكشف عن تصورات الخبراء لأهم المهارات البحثية التي يجب توافرها لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك فيصل، ووضع رؤية مستقبلية لأهم المهارات البحثية اللازم توافرها لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك فيصل في ضوء مستجدات العصر، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتتمثل أهم نتائج الدراسة في أن البحث العلمي في الميدان التربوي يمثل أهمية في العصر الحاضر لمعالجة مشكلات المجتمع وقضاياه، ويعاني طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك فيصل العديد من المشكلات المرتبطة بالبحث العلمي التربوي وميادينه المختلفة، وأن جميع العبارات المقترحة للمهارات الأكاديمية والمعرفية لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر، قد وافق عليها الخبراء بنسبة (١٠٠٪).

دراسة خطايبة، وجبران (٢٠٢٠) بعنوان "دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا؛ وذلك لتسليط الضوء على الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التطوير والتفعيل، وأثر متغيرات الجنس، والبرنامج الدراسي، ونوع الجامعة، ونوع الكلية في متوسطات تقديرات الطلبة لدور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، واستخدم الباحثان المنهج

الوصفي المسحي، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس باستثناء مجال تدريس المساقات الأكاديمية البحثية ومجال البيئة البحثية الجامعية ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير البرنامج الدراسي ومتغير نوع الكلية وللمجالات جميعها، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير نوع الجامعة باستثناء مجال عمادة البحث العلمي ولصالح الجامعات الخاصة.

دراسة الفرهود (٢٠٢١) بعنوان "المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في تصميم الأدوات البحثيّة في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم" هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في تصميم الأدوات البحثية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج المسحي، إذ تمّ تصميم استبانة مكونة من (١٦) عبارة تقيس مشكلات طلاب الدراسات العليا في تصميم الأدوات البحثية، وموزعة على أربعة مجالات رئيسة، وهي: المشكلات المتعلقة بالطلاب أنفسهم، المشكلات المتعلقة بالتحكيم، المشكلات المتعلقة بالجامعة، المشكلات المتعلقة بالإشراف الأكاديمي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية تكونت من (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وتوصلت الدراسة إلى أنّ درجة المشكلات كانت "عالية" على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات عدا مجال المشكلات المتعلقة بالإشراف الأكاديمي فقد كانت "متوسطة"، وأوصى الباحث بضرورة استثمار مراكز البحوث الجامعية في مساعدة طلاب الدراسات العليا في استخراج نتائج أبحاثهم، وضرورة تنفيذ برامج تدريبية مستمرة ومنتظمة لطلاب الدراسات العليا في برامج التحليل الإحصائي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود تشابه واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة والتي يمكن تناولها على النحو التالي:

- **من حيث الهدف والأهمية** اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الكشف عن واقع المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، والمهارات البحثية التي تنقصهم بوجه عام، ويحتاجونها في تصميم وإعداد وكتابة بحوثهم على مستوى الدراسات العليا، وأيضاً الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا، وكذلك أسباب تلك المشكلات، ومقترحات تنمية وتطوير هذه المهارات لديهم مثل دراسة الديك (٢٠٠٨)، القحطاني (٢٠١٣)، السليم وعوض (١٤٣٥)، الفيومي (٢٠١٦)، أبو المجد والعرفج (٢٠١٧)، وخطايبة وجبران (٢٠٢٠)، دراسة الفرهود (٢٠٢١)، ودراسة **سوتاسوان وسوملي وسوبسوم بات (Sutasuwan, Sumalee and Supsombat, 2016)** واختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة حيث تقيس هذه الدراسة بشكل دقيق المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- **من حيث المنهج** اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة حول المنهج المتبع في تنفيذ الدراسة وهو المنهج الوصفي كدراسة خطايبة، وجبران (٢٠٢٠)، دراسة سوتاسوان وسوملي وسوبسوم بات (Sutasuwan, Sumalee and Supsombat, 2016)ودراسة الفرهود (٢٠٢١)، فيما اختلفت دراسة كلاً من الديك (٢٠٠٨)، القحطاني (٢٠١٣)، السليم وعوض (١٤٣٥)، وأبو المجد، والعرفج (٢٠١٧) عن الدراسة الحالية في المنهج المستخدم، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة الفيومي (٢٠١٦) حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمقارن.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- **الأدوات المستخدمة:** اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة حول الأدوات المستخدمة في الإجابة على تساؤلات الدراسة وهي (استمارات الاستبيان) كدراسة الديك (٢٠٠٨)، القحطاني (٢٠١٣)، أبو المجد والعرفج (٢٠١٧)، خطايبة وجبران (٢٠٢٠)، ودراسة سوتاسوان وسوملي وسوبسوم بات (Sutasuwan, Sumalee and Supsombat, 2016)، ودراسة الفرهود (٢٠٢١)، واختلفت دراسة السليم وعوض (١٤٣٥) عن الدراسة الحالية من حيث أداة الدراسة، حيث استخدم في دراسته بطاقة تحليل المحتوى، ودراسة الفيومي (٢٠١٦) حيث استخدم في دراسته الاختبار، والمقابلة.
- **مكان التطبيق** اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة حول مكان تطبيق الدراسة في المملكة العربية السعودية مثل دراسة القحطاني (٢٠١٣)، السليم وعوض (١٤٣٥)، الفيومي (٢٠١٦)، ودراسة الفرهود (٢٠٢١)، واختلفت مع بعض الدراسات الأخرى التي طبقت خارج المملكة في بعض الدول العربية مثل دراسة الديك (٢٠٠٨)، أبو المجد والعرفج (٢٠١٧)، خطايبة وجبران (٢٠٢٠)، ودراسة سوتاسوان وسوملي وسوبسوم بات (Sutasuwan, Sumalee and Supsombat, 2016) .
- **مجتمع وعينة الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حول التركيز على طلبة الدراسات العليا في كليات التربية كدراسة الديك (٢٠٠٨)، القحطاني (٢٠١٣)، السليم وعوض (١٤٣٥)، الفيومي (٢٠١٦)، أبو المجد والعرفج (٢٠١٧)، خطايبة وجبران (٢٠٢٠)، دراسة سوتاسوان وسوملي وسوبسوم بات (Sutasuwan, Sumalee and Supsombat, 2016)، ودراسة الفرهود (٢٠٢١)، حيث ركزت الدراسة الحالية على طالبات الدراسات العليا، واعتمدت الدراسة الحالية على العينة العشوائية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المستخدم والأداة المناسبة لطبيعة الدراسة وحجم العينة والطرق الإحصائية المناسبة، وكذلك الإستفادة من نتائج الدراسات السابقة في صياغة المشكلة وأسئلتها، وفي تصميم الأداة، وتحليل النتائج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وتطبيقها والحصول على النتائج.

ويقصد بالبحث المسحي هنا أنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً (العساف، ١٤٠٩، ص١٩١).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من أعضاء وعضوات هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد والبالغ عددهم (١٩٠) عضو هيئة تدريس.

ثالثاً: عينة الدراسة:

بلغت العينة الفعلية للبحث والتي حصلت عليها الباحثة (٧٥) والتي تمثل ما نسبته (≈ ٣٩%) من مجتمع البحث المتمثل بأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خلال التطبيق الإلكتروني لأداة البحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وفيما يلي وصف لخصائص عينة البحث تبعا للمتغيرات الديموجرافية:

جدول (١) وصف عينة البحث

	م	وصف عينة البحث	عدد العينة	النسبة المئوية %
نوع الجنس	١	ذكور	٤٢	%٥٦
	٢	اناث	٣٣	%٤٤
		الإجمالي	٧٥	%١٠٠
القسم الأكاديمي	١	التربية الخاصة	٧	%٩.٣
	٢	تقنيات التعليم	٨	%١٠.٧
	٣	رياض الأطفال	٥	%٦.٧
	٤	علم النفس	١٥	%٢٠
	٥	التربية	١٨	%٢٤
	٦	المناهج وطرق التدريس	١٤	%١٨.٧
	٧	الإدارة والإشراف التربوي	٨	%١٠.٧
		الإجمالي	٧٥	%١٠٠
الرتبة الأكاديمية	١	أستاذ	٢٣	%٣٠.٧
	٢	أستاذ مشارك	٢٢	%٢٩.٣
	٣	أستاذ مساعد	٣٠	%٤٠
		الإجمالي	٧٥	%١٠٠
الجامعة التي تخرج منها	١	جامعة سعودية	٣٥	%٤٦.٧
	٢	جامعة عربية	٢٢	%٢٩.٣
	٣	جامعة أجنبية	١٨	% ٢٤
		الإجمالي	٧٥	%١٠٠
عدد البحوث المدعومة	١	١-٣	٣٠	%٤٠
	٢	٤-٦	٥	%٦.٧
	٣	٧-٩	٣	%٤
	٤	١٠ فأكثر	٥	%٦.٧
	٥	لا يوجد	٣٢	%٤٢.٧
		الإجمالي	٧٥	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (١) وصف عينة البحث والتي بلغ عددهم (٧٥) عضو هيئة تدريس وذلك حسب الجنس ونوع القسم الأكاديمي، والرتبة الأكاديمية، والجامعة التي تخرج منها، وعدد البحوث المدعومة.

رابعاً: أداة الدراسة:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة تم إعداد الاستبانة بالاعتماد على دراسة **القحطاني (٢٠١٣)**.

وتكونت الأداة الحالية للبحث من قسمين:

القسم الأول: يشمل البيانات الأولية وتتضمن: (نوع الجنس، القسم الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية، الجامعة التي تخرج منها، عدد البحوث المدعومة من الجامعة).

القسم الثاني: ويتضمن ثلاثة مجالات بإجمالي (٣٠عبارة):

المجال الأول: واقع المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا.

المجال الثاني: الصعوبات التي تواجه تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا.

المجال الثالث: آليات تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا.

صدق وثبات الاستبانة (الخصائص السيكومترية للاستبانة):

تم حساب الخصائص السيكومترية للأداة وفيما يلي عرض لنتائج صدق وثبات الاستبانة:

أ: ثبات الاستبانة: يعرف الثبات بأن النتائج التي نحصل عليها من الأداة لا تتغير تغير جوهري عند إعادة استخدام الأداة مرة اخرى على نفس العينة فى نفس الظروف. وقد قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقتي ألفا –كرونباخ والتجزئة النصفية كما يلي:

١- تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ثبات ألفا- كرونباخ للاستبانة ككل حيث بلغت قيمته (٠.٩٤٠) وهو يشير إلى معامل ثبات مرتفع، كما تم حساب معاملات ثبات –ألفا–كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة كما هو موضح بجدول (٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانه

المجالات	عدد العبارات	معامل ثبات الفا-كرونباخ
المجال الأول	١٠	٠.٩٢٩
المجال الثاني	١٠	٠.٩٤٢
المجال الثالث	١٠	٠.٩٥٥
معامل الثبات الكلي	٣٠	٠.٩٤٠

يتضح من جدول (٢) ارتفاع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة حيث تراوحت قيم معاملات ثبات مجالات الاستبانة ما بين (٠.٩٢٩ إلى ٠.٩٥٥).

٢- **تم حساب ثبات الاستبانة أيضا باستخدام طريقة التجزئة النصفية** حيث تم حساب معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان – براون حيث بلغت قيمته (٠.٨٣٠) والذي يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الاستبانة، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل مجال من مجالات الاستبانة كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (٣) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل مجال

المجالات	عدد العبارات	معامل ثبات الفا-كرونباخ
المجال الأول	١٠	٠.٨٨٦
المجال الثانى	١٠	٠.٩١١
المجال الثالث	١٠	٠.٩٤٠
معامل الثبات الكلي	٣٠	٠.٨٣٠

يتضح من جدول (٣) ارتفاع قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل مجال من مجالات الاستبانة حيث تراوحت قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية ما بين (٠.٨٣٠) إلى (٠.٩٤٠). وتشير تلك النتائج إلى أن قيم الثبات لكافة مجالات الاستبانة مرتفعة مما يعطى مؤشر لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث الحالي وإمكانية إعطاء نتائج مستقرة وثابته فى حالة إعادة التطبيق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ب: صدق الاستبانة:

١. **صدق المحكمين:** بعد إعداد الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين فى التخصص من ذوي الخبرة الذين بلغ عددهم (١٠) محكمين وتم أخذ آرائهم لتحديد مدى ملائمة المجالات لقياس الظاهرة محل البحث، ومدى ملائمة العبارات للمجال الذي تنتمي إليه وسلامة الصياغة للعبارات وإضافة ما يرونه مناسبا أو الحذف، وتم الأخذ بنسبة إتفاق (٨٠%) فأعلى، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين حيث لم يتم استبعاد أي مجال من الاستبانة، فيما عدا إعادة الصياغة وتقليص عدد الفقرات وبذلك أصبح العدد النهائي لعبارات الاستبانة (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات.

٢. **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة والدرجة الكلية على الاستبانة كما هو موضح فى جدول (٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٤) نتائج قيم (معاملات الإرتباط) الإتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

العبارة	معامل الإرتباط بالمجال	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الإرتباط بالمجال	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية
المجال الأول			٦	٠.٧٧**	٠.٦٤**
١	٠.٧٥**	٠.٥٨**	٧	٠.٨٧**	٠.٦٣**
٢	٠.٨٥**	٠.٦١**	٨	٠.٨٠**	٠.٦٧**
٣	٠.٧٥**	٠.٦٠**	٩	٠.٨٣**	٠.٦١**
٤	٠.٨٠**	٠.٥٩**	١٠	٠.٨٥**	٠.٦٤**
٥	٠.٧٢**	٠.٦٣**	المجال الثالث		
٦	٠.٧٨**	٠.٦٢**	١	٠.٨٨**	٠.٦٨**
٧	٠.٨٤**	٠.٦٦**	٢	٠.٨٧**	٠.٦٣**
٨	٠.٧٨**	٠.٦٦**	٣	٠.٨٦**	٠.٦٩**
٩	٠.٧٤**	٠.٦٤**	٤	٠.٧٩**	٠.٧٠**
١٠	٠.٧٥**	٠.٦٠**	٥	٠.٨٨**	٠.٧٤**
المجال الثانى			٦	٠.٨١**	٠.٥٨**
١	٠.٨٤**	٠.٦٦**	٧	٠.٨٥**	٠.٦١**
٢	٠.٧٨**	٠.٦٧**	٨	٠.٨٧**	٠.٦٤**
٣	٠.٧٨**	٠.٦٢**	٩	٠.٨٦**	٠.٦٣**
٤	٠.٨٥**	٠.٧١**	١٠	٠.٨١**	٠.٥٨**
٥	٠.٧٥**	٠.٦٧**			

(**) = معاملات الإرتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع العبارات بدرجة المجال الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية على الاستبانة بمعاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (٠.٥٨ إلى ٠.٨٨) مما يعنى أن جميع العبارات تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

كما تم حساب معامل الإرتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للاستبانة ويوضح جدول (٥) نتائج ذلك.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٥) معاملات إرتباط المجالات بالدرجة الكلية

م	المجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	المجال الأول	٠.٧٣
٢	المجال الثاني	٠.٧٧
٣	المجال الثالث	٠.٧٤

يتضح من جدول (٥) إرتفاع قيم معاملات الإرتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية على الاستبانة مما يدعم صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث:

تم تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي spss

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لحساب صدق وثبات الاستبانة:

*معامل إرتباط بيرسون Person correlation.

* معامل ثبات ألفا كرونباخ.

* معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان – براون.

- **تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل بيانات الاستبانة:**

* المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية.

* أسلوب تحليل التباين الأحادي one way ANOVA

* اختبار شيفيه البعدي للمقارنات المتعددة sheffe

* اختبار – ت للعينات المستقلة

تحديد درجة الموافقة والأوزان النسبية:

الاستبانة ثلاثية التدريج وتصحح العبارات في ضوء مقياس ذو تدريج ثلاثي (مرتفعة، متوسطة، ضعيفة) حيث تقدر الدرجات كالتالي: **مرتفعة = ٣، متوسطة =٢، ضعيفة =١**، وقد تم تحديد درجة الموافقة بناء على قيمة المتوسط الحسابي وفى ضوء درجات قطع مقياس أداة البحث، وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة الممارسة حيث تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الثلاثى المستخدمة في هذه الأداة (من ١:٣)، وتم حساب المدى (٣– ١ =٢) والذى تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الثلاثة للحصول على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

طول الفترة أي (٣/٢ = ٠.٦٧)، ثم اضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة فى المقياس وهى (١) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٦) درجة الممارسة والمتوسطات والأوزان النسبية

م	الوزن النسبي	المتوسط	درجة الموافقة
١	٣٣.٣٣-٥٥.٦٦	(١) الى -اقل من (١.٦٧)	ضعيفة
٢	٥٥.٦٦-٧٧.٩٩	(١.٦٧) الى – اقل من (٢.٣٤)	متوسطة
٣	٧٧.٩٩-١٠٠	(٢.٣٤) الى - (٣)	مرتفعة

نقطة القطع: تم تحديد نقطة القطع بحساب قيمة المئينى (٧٥) فأعلى لمدى الدرجات من (١–٣) وبذلك تكون قيمة درجة القطع هي الدرجة (٢.٢٥).

عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة على التساؤل الأول: ما واقع المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على الاستبانة لتحديد درجة الملائمة ويوضح جدول (٧) نتائج ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث الخاصة بواقع المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس

رقم العبارة	العبارات	واقع المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا				
		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
١	توثيق المعلومات الواردة في البحث توثيقاً دقيقاً	١.٩٩	٠.٧	٦٦.٣٣	١	متوسطة
٢	ربط توصيات البحث بنتائج البحث	١.٩٧	٠.٧٢	٦٥.٦٧	٢	متوسطة
٣	التفريق بين أهداف البحث وأهمية البحث	١.٨٩	٠.٧١	٦٣	٣	متوسطة
٤	الالتزام بالأسلوب العلمي في كتابة البحث	١.٨٥	٠.٧	٦١.٦٧	٤	متوسطة
٥	تحديد مشكلة البحث بصورة قابلة للدراسة	١.٨٤	٠.٧	٦١.٣٣	٥	متوسطة
٦	اختيار المنهج المناسب للبحث	١.٧٩	٠.٧٢	٥٩.٦٧	٦	متوسطة
٧	مراعاة التنوع في المصادر	١.٧٥	٠.٧	٥٨.٣٣	٧	متوسطة
٨	استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة	١.٦٩	٠.٧	٥٦.٣٣	٨	متوسطة
٩	ربط أهداف البحث بأسئلة البحث	١.٦٨	٠.٧	٥٦	٩	متوسطة
١٠	تعريف مصطلحات البحث الواردة في العنوان	١.٦	٠.٦٨	٥٣.٣٣	١٠	ضعيفة
	إجمالي المجال الأول	١.٨٠	٠.٥٥	٦٠.٠٤	-----	متوسطة

يلاحظ من الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والوزن النسبي واتجاه العينة لعبارت المجال الأول(واقع المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا) حيث تراوحت المتوسطات للعبارات بين (١.٦, ١.٩٩) في حين بلغت درجة متوسط المجال ككل (١.٨٠)، وبوزن نسبي (٦٠.٠٤) بانحراف معياري (٠.٥٥) وبدرجة موافقة (متوسطة) وبالنظر إلى عبارات المجال نجد أن استجابات العينة على هذه العبارات أتت بدرجة متوسطة وتعزو الباحثة ذلك إلى الكثير من الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في البحث العلمي وأن الباحث العلمي يحتاج إلى الكثير من المهارت التي تمكنه من إنجاز البحث بسهولة ويسر، وأن معظم الباحثين يجدون صعوبة في صياغة المشكلة وربطها بالأهداف وكذلك اختيار المنهج المناسب لتنفيذ البحث، والأداة المناسبة للموضوع والعينة، وكذلك الأساليب الإحصائية المناسبة، وكيفية استخلاص النتائج وربطها بهدف وموضوع البحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وهذا ما أكده كلٌ من **(الكيلاني والشريفين، ٢٠١٦؛ أبو علام، ٢٠٠١؛ جان والنمري، ٢٠١٠)** أن أهم المهارات البحثية اختيار مشكلة الدراسة وتحديدها، وصياغة أسئلة الدراسة وفرضياتها، واختيار عينة الدراسة، وتحليل النتائج وتفسيرها، فضلا عن التوثيق السليم للمراجع في المتن.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلٌ من **القحطاني (٢٠١٣)** ودراسة **الفيومي (٢٠١٦)** ودراسة **السليم وعوض (١٤٣٥) ودراسة خطايبة، وجبران (٢٠٢٠)** التي تشير إلى أن امتلاك الباحثين للمهارات البحثية أتت بصورة ضعيفة ومتوسطة.

- حصلت العبارة رقم (١٠) على أعلى درجة استجابة ونصها (توثيق المعلومات الواردة في البحث توثيقاً دقيقاً) بأعلى متوسط (١.٩٩) ووزن نسبى (٦٦.٣٣) وبدرجة موافقة (متوسطة)، وتعزو الباحثة ذلك إلى سهولة التوثيق بسبب وجود النماذج المعتمدة سواء العالمية منها والتي يستطيع الباحث تطبيقها، وكذلك وجود المواقع الإلكترونية وكذلك البرامج الخاصة بالتوثيق التي يسهل الإقتباس منها والحصول على إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها للتعبير عن المصداقية البحثية والاقتباس العلمي المشروع، ويعتبر توثيق المعلومات والمراجع والمصادر في البحوث العلمية من الخطوات الأساسية والهامة جداً، فهي تكسب البحث أهمية بالغة، وتعزز من مصداقية البحوث والمعلومات المنشورة فيه، كما تحفظ للكل حقوقه، وبالتالي الرجوع لها سواءً كانت كتب أو أبحاث أو مؤتمرات علمية أو غيرها، لكي تمكن القارئ من الحصول على مزيد من المعلومات إذا رغب بذلك.

وهذا ما أكدته **دراسة اليوبي (٢٠١٧)** أن التوثيق الصحيح هو الاعتراف بمجهودات الباحثين الأصليين للأفكار والمعلومات التي تم اقتباسها أو استقصاءها، كما أنها تمكن أي قارئ من الرجوع إليها والتحقق منها (ص١٣١).

- حصلت العبارة رقم (٥) على أقل درجة استجابة والتي نصها (تعريف مصطلحات البحث الواردة في العنوان) بأقل متوسط (١.٦) ووزن نسبى (٥٣.٣٣) وبدرجة موافقة (ضعيفة)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وتعزو الباحثة إنخفاض استجابات العينة على هذه العبارة إلى تداخل بعض التعريفات وكثرتها والتي من الممكن الحصول عليها سواء من المراجع أو من خلال التعريف الإجرائي والتي تجعل الباحث في حيرة أيهما يتبنى من هذه التعريفات في بحثة، حيث تعتبر خطة البحث العلمي لمختلف المصنفات البحثية هي الهيكل العام للبحث، حيث يصيغها الباحث بعناية وإتقان لتحقيق الهدف المراد الوصول إليه، لذا يتطلب تحديد أهم المصطلحات العلمية التي يتضمنها موضوع البحث، والتي يجب أن تكون هذه المصطلحات لها معنى واضح للقارئ حتى يبتعد عن الغموض ويتيح الوصول إلى المعنى والهدف من البحث العلمي لأن المصطلحات تتداخل في المعنى والمفهوم.

للإجابة على التساؤل الثاني: ما الصعوبات التي تواجه تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات العينة على الاستبانة لتحديد درجة الملائمة ويوضح جدول (٨) نتائج ذلك:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث الخاصة بالصعوبات التي تواجه تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا

م	العبارات	الصعوبات التي تواجه تطوير المهارات البحثية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
١	اكتفاء المشرف على البحث بإسداء النصح	٢.١٩	٠.٧١	٧٣	١	متوسطة
٢	ضعف مساهمة المشرف في إثراء البحث	٢.١٥	٠.٦٩	٧١.٦٧	٢	متوسطة
٣	لا ترقى طرق التدريس للمستوى الملائم لإكساب الطالبات مهارات البحث العلمي	٢.١٢	٠.٦٦	٧٠.٦٧	٣	متوسطة
٤	ضعف برامج التأهيل الأكاديمي في إجراء البحوث الميدانية في برامج الدراسات العليا	٢.٠٩	٠.٧١	٦٩.٦٧	٤	متوسطة
٥	قلة وجود أدلة للطلبة الباحثين تتضمن المهارات البحثية لمساعدتهم على إعداد البحث وتنفيذه بطريقة علمية	٢.٠٨	٠.٦٩	٦٩.٣٣	٥	متوسطة
٦	قلة تشجيع بعض أعضاء هيئة التدريس على الاستقلالية الفكرية للطالبات	٢.٠٧	٠.٧	٦٩	٦	متوسطة
٧	اهتمام الإدارات الجامعية بتكليف عضو هيئة التدريس بأعباء تدريسية على حساب متابعة بحوث الطلبة	٢.٠١	٠.٦٩	٦٧	٧	متوسطة
٨	الإعتماد على الإختبارات بدلاً من البحوث العلمية لمتطلبات المقررات الدراسية في الدراسات العليا	١.٩٧	٠.٧٢	٦٥.٦٧	٨	متوسطة
٩	قلة الأنشطة العلمية الدورية التي تنمي المهارات البحثية كورش العمل	١.٨٩	٠.٧٢	٦٢.٩٩	٩	متوسطة
١٠	قلة التدريب على التحليل الإحصائي في مرحلة الدراسات العليا	١.٨٨	٠.٧٣	٦٢.٦٧	١٠	متوسطة
	إجمالي المجال الثانى	٢.٠٤	٠.٥٧	٦٨.٠٩	-----	متوسطة

يلاحظ من الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والوزن النسبي واتجاه العينة لعبارت المجال الثاني (بالصعوبات التي تواجه تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا) حيث تراوحت المتوسطات للعبارات بين (١.٨٨, ٢.١٩) في حين بلغت درجة متوسط المجال ككل (٢.٠٤)، وبوزن نسبى (٦٨.٠٩) بانحراف معياري (٠.٥٧) وبدرجة موافقة (متوسطة).

من خلال تحليل نتائج العينة حول المجال ككل حول الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا تبين وجود صعوبات متنوعة وبدرجات كبيرة ومتوسطة، حيث يمكن تفسير ذلك إلى الكثير من العوامل المشتركة التي تؤدى إلى هذه الصعوبات، منها ما يرتبط بالجانب الشخصي للطالب وقدراته على البحث والتحليل ومنها ما يرتبط بالإشراف الذي يعد العامل الأساسي في توجيه الباحثين وتشجيعهم على البحث العلمي، ومنها ما يرتبط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

بطبيعة الدراسة ونوعيتها حيث هنالك الكثير من التخصصات والموضوعات التي تحتاج إلى جهد كبير من الباحث بالتعاون مع هيئة الإشراف، ومنها ما يرتبط بالإمكانات المتاحة التي تسهل عملية البحث العلمي والإنجاز، ومنها ما يتعلق بالجانب التأهيلي والبرامج الموجهة التي تعرض لها خلال دراسته التأهيلية في مراحل البكالوريوس أو مرحلة الدراسات العليا والتي تهتم بتطوير قدرات الباحثين على البحث والتقصي للمعلومات وكيفية التعامل مع البحث العلمي وإخراجه بالأسلوب العلمي الصحيح، ونظراً للتوجه الكبير من قبل الباحثين للإلتحاق ببرامج الدراسات العليا في حين لا يتناسب في بعض الأحيان مع عدد الإشراف في الكلية أو التخصص والذي يؤدى إلى وجود تقصير من قبل الإشراف في المتابعة ويكتفي بالنصح والتوجيه.

وهذا ما أكدته دراسة **الجربوع (٢٠١٠)**: تسعى الجامعات من خلال الدراسات العليا إلى إنتاج مخرجات ذات كفاءة عالية، مدربة وقادرة على العمل في مجال البحث العلمي.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **القحطاني (٢٠١٣)** ودراسة **الفيومي (٢٠١٦)** والتي تشير إلى ضعف المهارات البحثية ووجود معيقات أمام طلبة الماجستير في إجراء البحوث التربوية بدرجات متفاوتة تراوحت بين: عالية جداً وقليلة، وتختلف باختلاف مسار البرنامج.

- حصلت العبارة رقم (٨) على أعلى درجة استجابة ونصها (اكتفاء المشرف على البحث بإسداء النصح) بأعلى متوسط (٢.١٩) ووزن نسبى (٧٣)، بدرجة موافقة (متوسطة).

ويمكن تفسير ذلك إلى أن العلاقة بين المشرف والباحث لا يمكن ضبطها بشكل دقيق ولكن هناك الكثير من المهام التي تحدد دور المشرف والباحث ومهام العمل المنوط بكل منهما، ونظراً لكثرة المهام التي تلقى على عاتق أعضاء هيئة التدريس في الكلية من حيث التدريس الأكاديمي والأعمال الإدارية وقلة الساعات المكتبية التي لا تتناسب مع عدد الباحثين الذين يشرف عليهم وبالتالي قد يكتفي المشرف بالتوجيه والنصح واللذان قد لا يكتفي بهما الباحث، فالدراسة الأكاديمية من الأعمال التي يجب التعاون فيها بين الباحث

والمشرف على الرسالة العلمية، ولا يمكن إنجاز العمل إلا من خلال التوجيه والنصح والإرشاد من ناحية، ومن ناحية أخرى على الباحث فتح الحوار والمناقشة في كل تفاصيل الدراسة وإعلامه الدائم للمشرف بما آلت إليه الأمور في البحث، فالعمل التعاوني في تحضير الرسالة العلمية هو جوهر العلاقة بين المشرف والباحث، وهنالك الكثير من المهام التي تقع على عاتق مشرف البحث خلال جميع مراحل إعداد البحث العلمي، وأن البحث يتركز بشكل أساسي في نقطة ومحور مهم وهو المساعدة والتوجيه بشكل مستمر ودائم من المشرف من أجل الوصول إلى حل واقعي ومناسب لطبيعة المشكلة البحثية، وإرشاد الباحث لإيجاد إجابات لأسئلة الدراسة البحثية، وخلق نقاشات وحوارات بحثية لتوسيع مستوى التفكير عند الباحث ومحاولة إيجاد عدد من الحلول للدراسة البحثية، ولتبادل الخبرات المكتسبة بين مشرف البحث والباحث الأمر الذي يساعد على تقليص الوقت المبذول والمستخدم في إدارة المراحل البحثية.

وهذا ما أكدته دراسة **الزيد، والعصيمي (٢٠٢١)** التي توصلت إلى أن من أهم الصعوبات هي صعوبات اختيار موضوع البحث، وكثرة تكاليف ومتطلبات المقررات الدراسية، وعدم وضوح نظام لإرشاد وتوجيه الطالبات خلال مراحل الدراسة.

- حصلت العبارة رقم (٤) على أقل درجة موافقة ونصها (قلة التدريب على التحليل الإحصائي في مرحلة الدراسات العليا) بأقل متوسط (١.٨٨) ووزن نسبى (٦٢.٦٧).

وتعزو الباحثة ذلك إلى مدى الحاجة لتدريب طالبات الدراسات العليا على أساليب التحليل الإحصائي للبيانات، ومن جهة أخرى تعطي دلالةً كبيرة كذلك على افتقارهم لمثل تلك الدوارت التخصصية، والتي تعتبر جزءًا هامًا من كفائات الباحث العلمي، ولربما تدل على عدم تفعيل دور المراكز المتخصصة بالتأهيل بشكل واضح، أو اقتصار الإستفادة من تلك المراكز على أعضاء هيئة التدريس، وعدم قيامها بدورها المماثل بين مجتمع الطلبة.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما أظهرته نتائج **دراسة الغرير (٢٠٢٠)** من حيث الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا التي تتمثل في ضعف القدرة على المعالجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

والتحليل الإحصائي وضعف القدرة على الترجمة باللغة الإنجليزية ومحدودية الموارد المالية وضعف تعاون المشرفين من الأساتذة والإداريين، كما حددت الدراسة عدد من الاستراتيجيات والحلول المناسبة الممثلة في إيجاد دليل عملي للطلبة وتعاون المشرفين والإداريين وعقد ورشات مشتركة بين الطرفين وتوفير منح جزئية لدعم طلبة الدراسات العليا.

للإجابة على التساؤل الثالث: ما آليات تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على الاستبانة لتحديد درجة الملائمة ويوضح جدول (٩) نتائج ذلك:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث الخاصة بآليات تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا

رقم العبارة	العبارات	آليات تطوير المهارات البحثية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
١	اعتماد نهج الشراكة بين الأستاذ الجامعي وطالب الدراسات العليا في العملية البحثية	١.٨١	٠.٧٧	٦٠.٣٣	١	متوسطة
٢	قيام الجامعة بتوفير وحدات متخصصة لتحليل بيانات البحوث إحصائياً	١.٧٦	٠.٧٣	٥٨.٦٧	٢	متوسطة
٣	قيام مكتبة الجامعة بتوفير المراجع الحديثة التي يحتاجها الطلبة لإعداد البحوث العلمية	١.٧٣	٠.٧٢	٥٧.٦٧	٣	متوسطة
٤	تطوير المهارات البحثية في التعليم الجامعي في مرحلة البكالوريوس	١.٦٧	٠.٦٢	٥٥.٦٧	٤	متوسطة
٥	تكثيف التدريب العملي على استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في مقررات الإحصاء في مرحلة الدراسات العليا	١.٦	٠.٦٨	٥٣.٣٣	٥	ضعيف
٦	طرح دورات تدريبية متخصصة في تصميم البحوث العلمية	١.٥٩	٠.٦٢	٥٣	٦	ضعيف
٧	تدريب الطلبة على خطوات البحث العلمي	١.٥٦	٠.٦٤	٥٢	٧	ضعيف
٨	تكثيف الأنشطة العملية التي تنمي المهارات البحثية كورش العمل	١.٥٥	٠.٦٢	٥١.٦٧	٨	ضعيف
٩	عقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا	١.٥٣	٠.٦٢	٥١	٩	ضعيف
١٠	تدريب الطالبات على ممارسة الكتابة التحليلية النقدية في المشاريع البحثية في مرحلة الدراسات العليا	١.٤٨	٠.٥٨	٤٩.٣٣	١٠	ضعيف
	إجمالي المجال الثالث	١.٦٣	٠.٥٦	٥٤.٢٧	----	متوسطة

يلاحظ من الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والوزن النسبي واتجاه العينة لعبارت المجال الثالث (آليات تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا)، حيث تراوحت المتوسطات للعبارات بين (١.٨١, ١.٤٨) في حين بلغت درجة متوسط المجال ككل (١.٦٣)، وبوزن نسبى (٥٤.٢٧) بانحراف معياري (٠.٥٦) وبدرجة موافقة (متوسطة)، ويفسر ذلك إلى حاجة الباحثين إلى الكثير من تطوير المهارات البحثية وذلك من خلال عقد الدورات التخصصية التي تنمى قدرات الباحثين على التعامل مع الموضوعات البحثة بشكل متكامل، إضافة إلى قيام الكليات بتوفير البنية التحتية المناسبة من مراجع حديثة ومكتبات رقمية وعقد دورات تخصصية في مجال الإحصاء الذي يعد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

عقبة تؤرق الباحثين، إضافة إلى تمكين الباحثين من القدرة على التحليل والنقد من خلال ورش العمل والندوات والمناقشات التي تساعدهم على زيادة قدراتهم ومهاراتهم البحثية، لذلك لابد من معرفة الباحث لعدد من المهارات التي تساعده في الوصول إلى المعلومات وتمكنه من إتمام مهامه البحثية، كمهارة التعرف على مصادر البحث عن المعلومات، ومهارة البحث الإلكتروني والبحث والمباشر في المكتبة، ونقد المعلومات ونقد مصدرها.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **القحطاني (٢٠١٣)** والتي تشير إلى سبل تنمية وتطوير المهارات البحثية بدرجة كبيرة جداً.

- حصلت العبارة رقم (٧) على أعلى درجة موافقة (اعتماد نهج الشراكة بين الأستاذ الجامعي وطالب الدراسات العليا في العملية البحثية) بأعلى متوسط (١.٨٨) ووزن نسبى (٦٠.٣٣) وبدرجة موافقة (متوسطة)، ويفسر ذلك إلى أن العلاقة بين المشرف الأكاديمي والباحث هي من العلاقات التي تبنى على أساس التعاون المشترك، كل منهما له دور فعال في إعداد الرسالة البحثية، فالرسالة البحثية عبارة عن مجموعة من الإجراءات والمهمات التي تتطلب الكثير من التعاون بين المشرف العلمي والباحث، لذلك على الباحث أن يدرك تماماً مكانة مشرف البحث كما أنه يتوجب عليه تقديم مستوى جيد من الإحترام له، وعلى كلٍ منهما الالتزام بتقديم التعاون المتبادل للحفاظ على أساس العلاقة التي تربط بين مشرف البحث العلمي والباحث حيث أن هدف هذه العلاقة هو الإرتقاء بالمستوى التعليمي وعكس روح التعاون ونقل الخبرات والمعلومات للمبتدئين.

وهذا ما أشارت إليه نتائج **دراسة الفرهود (٢٠٢١)**، بضرورة استثمار مراكز البحوث الجامعية في مساعدة طلاب الدراسات العليا في استخراج نتائج أبحاثهم والاهتمام بإسناد مادة "البحث التربوي" لأعضاء هيئة التدريس المؤهلين، لضمان الاستفادة العملية للطلاب من هذا المقرر، كما اقترح تطوير لائحة خاصة بتحكيم الأدوات البحثية للطلاب تضمن تفاعل أعضاء هيئة التدريس في هذا الجانب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

– حصلت العبارة رقم (٩) على أقل درجة موافقة ونصها (تدريب الطالبات على ممارسة الكتابة التحليلية النقدية في المشاريع البحثية في مرحلة الدراسات العليا) بأقل متوسط (١.٤٨) ووزن نسبى (٤٩.٣٣)، وتعزو الباحثة تدني مستوى الإستجابات من قبل عينة البحث على هذه العبارة بالرغم من أهميتها لدى طلاب الدراسات العليا والتي من شأنها أن تساعد على تحسن وتطوير التصورات المختلفة حول المواضيع البحثية، فالنقد والتحليل من أهم واجبات طلاب الدراسات العليا، حيث أن عملية النقد والتحليل ليست من الأمور السهلة والبسيطة، حيث تحتاج إلى مهارة وخبرة، لذلك فهي تساعد الباحثين على اكتشاف الأخطاء البحثية أو القصور من ناحية ومن ناحية أخرى معرفة الترابط والإيجابية والإستفادة منها، فيجب أن لا يشغل تفكيره نحو النقد السلبي وحسب، بل عليه القيام بذكر الإيجابيات التي عرضها الباحث في بحثه والحث عليها.

وهذا ما أشار إليه **عناية (٢٠٠٨)** إلى أن من المهارات التي يجب أن تتوفر في الباحث العلمي توفر الرغبة الجادة في موضوع بحثه، والصبر والجلد، والأمانة العلمية، والشك والملاحظة، والقدرة على الاتباع المنهجي في الإعداد، والبناء، والتنظيم المنهجي لخطة البحث، أو ترتيبها، أو تقسيمها، وأيضا التنظيم المنهجي لأسلوب البحث في الكتابة، والإخراج.

للإجابة على التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات (نوع الجنس، القسم الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية، الجامعة التي تخرج منها، عدد البحوث المدعومة من الجامعة)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة.

١. **متغير نوع الجنس:**

جدول (١٠) نتائج اختبار– ت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

استجابات العينة وفقا لمتغير نوع الجنس

المجال	نوع الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة ت
الاول	ذكور	٤٢	١٩.٠٧١٤	٥.٥٢٣٣١	١.٩٢	٧٣	غير دالة
	اناث	٣٣	١٦.٦٦٦٧	٥.١٩٤١٥			
الثاني	ذكور	٤٢	٢١.١٤٢٩	٦.٠٤٢٨٢	١.٢٣	٧٣	غير دالة
	اناث	٣٣	١٩.٥١٥٢	٥.١٦٠٦٨			
الثالث	ذكور	٤٢	١٥.٩٠٤٨	٥.٢٨١٤	٠.٦٥	٧٣	غير دالة
	اناث	٣٣	١٦.٧٥٧٦	٦.٠٢٠٩٥			

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمجالات الثلاث تعزى لمتغير نوع الجنس، مما يعنى أن استجابات عينة البحث بالنسبة للمجالات الثلاث لم تختلف باختلاف الجنس، وهذا يعني اتفاق استجابات عينة البحث (أعضاء هيئة التدريس) على (واقع المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا)، (الصعوبات التي تواجه تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا)، (آليات تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن نوع الجنس ليس له تأثير مباشر على التمكن من المهارات البحثية حيث أن الطلاب والطالبات يخضعون لنفس البرامج الأكاديمية التأهيلية في الدراسة، لذلك درجة الكفائة ظهرت بصورة متساوية.

٢. متغير القسم الأكاديمي:

جدول (١١) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقا لمتغير القسم الأكاديمي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٢٧٢.٠٦	٦	٤٥.٣٤٣	١.٥٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩٤٨.٩٢٦	٦٨	٢٨.٦٦١		
	الكلى	٢٢٢٠.٩٨٧	٧٤	----		
الثاني	بين المجموعات	٧٠١.٠٨٨	٦	١١٦.٨٤٨	٤.٦٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٦٩٧.٢٥٩	٦٨	٢٤.٩٦		
	الكلى	٢٣٩٨.٣٤٧	٧٤	------		
الثالث	بين المجموعات	٧١٤.٠٧٨	٦	١١٩.٠١٣	٥.٠٤٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٦٠٣.٠٤٢	٦٨	٢٣.٥٧٤		
	الكلى	٢٣١٧.١٢	٧٤	----		

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (١١):

١. عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمجال الأول، وهذا يدل على تقارب مستويات الباحثين في مختلف الأقسام في واقع المهارات البحثية لدى الطالبات. يمكن تفسير ذلك أن كل الأقسام تنتهج نهج موحد في التأهيل الأكاديمي الخاص بالبحث العلمي إضافة إلى أن كل الأقسام تفتقر للبرامج التأهيلية الخاصة بتطوير الباحثين.

٢. وجود فروق دالة احصائيا_عند مستوى ٠.٠١بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمجال الثاني والثالث تعزى لمتغير القسم الأكاديمي.

وللكشف عن اتجاه الفروق ذوات الدلالات الإحصائية في المجال الثاني (الصعوبات التي تواجه تطوير المهارات البحثية) وكذلك الفروق ذوات الدلالات الإحصائية في المجال الثالث (آليات تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا) ولصالح أي قسم من الأقسام الأكاديمية تم استخدم اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والتي يوضحها جدول (١٢).

جدول (١٢) نتائج تحليل اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لمتغير القسم الأكاديمي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المجال	المجموعات	التربية الخاصة	تقنيات التعليم	رياض الأطفال	علم النفس	التربية	المناهج وطرق التدريس	الإدارة والإشراف التربوي
الثانى	التربية				٨.٤٥٥*			
الثالث	التربية				٦.٦١١*		٧.٣٠١*	٩.٠٦٩*

(*) متوسط الفرق دال عند مستوى (٠.٠٥)، تم ذكر فقط في هذا الجدول مكان اتجاه الفروق وحذف بقية الصفوف الفارغة في الجدول

يشير جدول (١٢) إلى المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات عينة الدراسة حيث جاءت الفروق على النحو التالي:

١. وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعة (التربية) والمجموعة (علم النفس) لصالح علم النفس بالنسبة للمجال الثانى وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طالبات الدراسات العليا في تخصص (علم النفس) يواجهون بعض الصعوبات في تطوير المهارات البحثية قد يرجع ذلك إلى صعوبة الأبحاث والتعامل معها في تخصص علم النفس عن غيره من التخصصات التربوية.

٢. وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعة (التربية) والمجموعة (علم النفس) لصالح علم النفس وبين المجموعة (التربية) والمجموعة (المناهج) لصالح المناهج و بين المجموعة (التربية) والمجموعة (الإدارة والإشراف التربوي) لصالح الإدارة بالنسبة للمجال الثالث وكذلك تخصص (علم النفس)، (المناهج وطرق التدريس)، (الإدارة والإشراف التربوي) وتفسر الباحثة ذلك إلى أن هذه التخصصات تفتقر إلى بعض الآليات التي من شأنها أن تساعد الباحثين على التغلب على الصعوبات التي تواجهم في مشوارهم البحثي، وتطوير قدراتهم ومهارتهم البحثية، مما يتطلب تطوير ومراجعة البرامج الأكاديمية المساعدة في الإرتقاء وتمكين الباحثين من إجادة البحث العلمي وتذليل الصعوبات، وتوفير البيئة الأكاديمية المناسبة.

٣. متغير الرتبة الأكاديمية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (١٣) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقا لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٢	٠.٤٤٥	٠.٨٩١	٠.٠١٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٢	٣٠.٨٣٥	٢٢٢٠.٠٩٦		
	الكلي	٧٤		٢٢٢٠.٩٨٧		
الثاني	بين المجموعات	٢	١٩.٢١٥	٣٨.٤٢٩	٠.٥٨٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٢	٣٢.٧٧٧	٢٣٥٩.٩١٧		
	الكلي	٧٤		٢٣٩٨.٣٤٧		
الثالث	بين المجموعات	٢	٥٠.١٦٤	١٠٠.٣٢٧	١.٦٢٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٢	٣٠.٧٨٩	٢٢١٦.٧٩٣		
	الكلي	٧٤		٢٣١٧.١٢		

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (١٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمجالات الأول والثاني والثالث تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. مما يعنى أن استجابات عينة البحث بالنسبة للمجالات الثلاث لم تختلف باختلاف الرتبة الأكاديمية، بالرغم من أن فارق الخبرة بين أعضاء هيئة التدريس قد يحدث فارق نظراً للخبرة الأكاديمية والإشرافية ومناقشة الرسائل العلمية لذوي الدرجات العلمية الأعلى، وتفسر الباحثة ذلك إلى أنه ليس للرتبة الأكاديمية أثر بشكل كبير على التأثير في درجات الاستجابة وأن الممارسة الصحيحة والتأهيل المناسب والجيد والدورات التدريبية لها أثر كبير وإيجابي.

٤. متغير الجامعة التي تخرج منها:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقا لمتغير الجامعة التي تخرج منها

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	١١٥.٦٢٦	٢	٥٧.٨١٣	١.٩٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٠٥.٣٦	٧٢	٢٩.٢٤١		
	الكلي	٢٢٢٠.٩٨٧	٧٤			
الثاني	بين المجموعات	١٠٦.٥٧٧	٢	٥٣.٢٨	١.٧٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٩١.٧٧	٧٢	٣٠.٤٤١		
	الكلي	٢٣٩٨.٣٤٧	٧٤	------		
الثالث	بين المجموعات	٩٣.١٧٦	٢	٤٦.٥٨٨	١.٥٠٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٢٣.٩٤٤	٧٢	٣٠.٨٨٨		
	الكلي	٢٣١٧.١٢	٧٤			

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمجال الأول والثاني الثالث تعزى لمتغير الجامعة التي تخرج منها. مما يعنى أن استجابات عينة البحث بالنسبة للمجالات الثلاث لم تختلف باختلاف الجامعة، ويعزو ذلك إلى أن البرامج الأكاديمية التي تعرض لها أعضاء هيئة التدريس في جامعات متعددة ومختلفة سواء داخل المملكة أو خارجها عربياً وعالمياً لم تحدث أي فارق وذلك لتساوي المنهجية البحثية في مختلف الجامعات.

٥. متغير عدد البحوث المدعومة من الجامعة:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقا لمتغير عدد البحوث المدعومة من الجامعة يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	١٧٣.٥٧٨	٤	٤٣.٣٩٥	١.٤٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٤٧.٤٠٨	٧٠	٢٩.٢٤٩		
	الكلي	٢٢٢٠.٩٨٧	٧٤			
الثاني	بين المجموعات	٨٥.١٩٥	٤	٢١.٢٩٩	٠.٦٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣١٣.١٥٢	٧٠	٣٣.٠٤٥		
	الكلي	٢٣٩٨.٣٤٧	٧٤			
الثالث	بين المجموعات	١٣٣.٨١٢	٤	٣٣.٤٥٣	١.٠٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٨٣.٣٠٨	٧٠	٣١.١٩		
	الكلي	٢٣١٧.١٢	٧٤			

يتضح من جدول (١٥) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمجال الأول والثاني الثالث تعزى لمتغير عدد البحوث المدعومة من الجامعة التي تخرج منها. مما يعنى أن استجابات عينة البحث بالنسبة للمجالات الثلاث لم تختلف باختلاف عدد البحوث المدعومة، وذلك كون الأبحاث لا تختلف في كونها مدعومة من الجامعة أو من الباحث نفسه أو منظمات ومراكز وجهات أخرى، بل تعتمد على نشاط عضو هيئة التدريس ومدى تفرغه وقدرته البحثية.

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الإستنتاجات وهي:

١- المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد متوسطة.

٢- وجود صعوبات تواجه تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد بدرجة متوسطة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ٠٥،٠) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الجنس، الرتبة الأكاديمية، الجامعة التي تخرج منها، عدد البحوث المدعومة من الجامعة.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ٠٥،٠) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير القسم الأكاديمي بين المجموعة (التربية) ومجموعة (علم النفس) لصالح علم النفس بالنسبة (للصعوبات التي تواجه تطوير المهارات البحثية)، وبين مجموعة (التربية) ومجموعة (علم النفس) لصالح علم النفس، وبين مجموعة (التربية) ومجموعة (المناهج) لصالح المناهج، وبين ومجموعة (التربية) ومجموعة (الإدارة والإشراف التربوي) لصالح الإدارة بالنسبة (لآليات تطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا).

التوصيات:

وبناءًا على ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. وضع خطط مناسبة للتغلب على الصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا وتعيق إنجازاتهم البحثية بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

٢. الحرص على تحديث وتطوير المقررات الدراسية التي من شأنها أن تساعد على بناء قاعدة مناسبة لتطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا.

٣. تفعيل النقاشات والحوارت البحثية وورش العمل والتحليل النقدي لدى طالبات الدراسات العليا.

٤. عقد الدورات التخصصية في مجال الإحصاء وتحليل البيانات لطالبات الدراسات العليا والذي من شأنه أن يساعد على تذليل الكثير من المعوقات الخاصة بالإنجاز البحثي.

٥. توفير المناخ العلمي والأكاديمي المناسب لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد والذي من شأنه أن يساعد على التغلب على الصعوبات التي تواجه الباحثات.

٦. توفير الساعات المكتبية الكافية لعضو هيئة التدريس لمتابعة الباحثين ومناقشتهم والاستماع إلى مشاكلهم حول البحث.

قائمة المراجع:

القرآن الكريم.

- أبو المجد، مها عبد الله، والعرفج، أحلام محمد. (٢٠١٧). المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء. **مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية.** ع٤. ج١. ص ص٥٣-٨٤.
- أبو زيد، محمد. (٢٠١٠). **إدارة الجودة في مجال البحث العلمي بالجامعات الإسلامية.** بحث مقدم في الندوة الثالثة حول: الجودة في التعليم الجامعي بالعالم الإسلامي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، ٢٠- ٢٢ كانون أول، ٢٠١٠.
- أبو علام، رجاء. (٢٠٠١). **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية.** دار النشر للجامعات.
- الأستاذ، محمود حسن. (٢٠٠٤). **دور الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تقديم خطاب تربوي، أكاديمي متوازن.** مؤتمر دور الجامعات في التنمية في الفترة من ٣-٥ مايو. جامعة الأقصى.
- البطاح، أحمد. (٢٠١٧). **قضايا معاصرة في التعليم العالي.** عمان: دار وائل.
- الترتوري، حسين. (٢٠١٠). البحث العلمي خطته وأصالته ونتائجه. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،** (٢٠)، ص ص٨١-١١٥.
- الجربوع، نهلاء أحمد. (٢٠١٠). **أهم المشكلات التنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في قسم التربية وعلم النفس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحراحشة، محمد. (٢٠١٣). معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،** ١١ (٣)، ص ص١٥٧ -١٨٠.
- الحمداني، موفق، الجادري، عدنان، بني هاني، عبد الرزاق، قنديلجي، عامر، وأبو زينه، فريد. (٢٠٠٦). **مناهج البحث العلمي: الكتاب الأول أساسيات البحث العلمي.** عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الديك، سامية. (٢٠٠٩). **مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.** ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ١٦تموز، ٢٠٠٩.
- الزيد، جواهر بنت محمد، والعصيمي، هدى بنت ماجد. (٢٠٢١). الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن. **مجلة العلوم**

التربوية. مح٣٣, ع٢، ص ص٣٣٥- ٣٦٠
http://search.mandumah.com/Record/1151619

- السريحي، حسن عواد، حافظ، عبد الرشيد عبد العزيز، الضرمان، فالح عبد الله، غالب، ليلى جابر، السعد، صالح عبد الرحمن، ويوسف، عواطف أمين. (٢٠٠٨). **التفكير والبحث العلمي.** مركز النشر العلمي.
- السليم، غالية بنت حمد سليمان، وعوض، فايزة السيد محمد. (١٤٣٥). **تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي في كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.** دراسة تقويمية: https://2u.pw/C2ZtA
- الشرمان، منيرة. (٢٠١٠). تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم. **مجلة جامعة دمشق**، ٢٦(٤)، ص ص٥٢٧- ٥٥٨.
- العساف، صالح بن حمد. (١٤٠٩). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.** الرياض: مكتبة العبيكان.
- الغرير، أحمد نايل، وغرير، ساجدة أحمد. (٢٠٢٠). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا واستراتيجيات التعامل معها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية. **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية،** مح٤٥ ع٣، ص ص١١٥-١٨٣.
http://search.mandumah.com/Record/1244638
- الفرهود، صالح يوسف. (٢٠٢١). المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في تصميم الأدوات البحثية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم. **المجلة التربوية لتعليم الكبار** – كلية التربية – جامعة أسيوط، (٣)، ع٢، ص ص١٣٩-١٦١.
- الفيومي، خليل عبد الرحمن محمد. (٢٠١٦). الكفايات البحثية لطلبة الماجستير في أقسام المناهج والتدريس في الجامعات الأردنية، دراسة ظاهراتية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي.** ع٣٧. مج١. ص ص١٣٧-١٥٥.
- القحطاني، نورة سعد سلطان. (٢٠١٣). المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. **مجلة العلوم التربوية.** ع٤.
- الكيلاني، عبد الله والشريفين، نضال. (٢٠١٦). **مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، أساسياته، مناهجه، أساليبه الإحصائيه.** ط٥. دار المسيرة.

- المشوخي، حمد. (٢٠٠٢). **تقنيات ومناهج البحث العلمي: تحليل أكاديمي لكتابة الرسائل والبحوث العلمية**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- اليوبي، خالد محمد. وأبو زيد، رضا شوقي محمد. (٢٠١٧). التحرير الفني للبحث العلمي. ***مجلة جامعة الملك عبد العزيز***، الآداب والعلوم الإنسانية، مج. ٢٥، ع٢، ص١٣١.
- جامعة الملك خالد [KKU] (د.ت). **كلية التربية**: https://2u.pw/utWUX
- جان، خديجة، والنمري، حنان. (٢٠١٠). **المهارات اللازمة لإعداد البحوث العلمية لطلبة الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة أم القرى**. مؤتمر البحث العلمي الواقع والآفاق. الجامعة الإسلامية، ماليزيا.
- خطايبة، غدير صالح، وجبران، علي محمد. (٢٠٢٠). دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**. ع٢٨. مج٦. ص ص٧٩١-٨٢٠.
- رمضان، أحمد صابر هنداوي، علام، عمرو جلال الدين أحمد، وأحمد، محمد حمدي. (٢٠١٧). **فاعلية بيئة تعليمية تفاعلية لتوظيف بعض تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية بعض مهارات البحث العلمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا**. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة. http://search.mandumah.com/Record/1117262
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عثمان، الشحات سعد. (٢٠١٢). **تصميم استراتيجية عبر الويب لاستخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات كتابة خطة البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم لطلاب الماجستير**. كلية التربية النوعية، بجامعة دمياط.
- عسيري، عبد الله علي إبراهيم. (٢٠١٢). **صعوبات البحث العلمي (المنهجية/ الإحصائية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى.
- عليان، ربحي مصطفى. (٢٠٠١). **البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته**. عمان: بيت الأفكار الدولية.
- عناية، غازي. (٢٠٠٨). **منهجية إعداد البحث العلمي بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه**. عمان: دار المناهج.

- فارس، عزت والصرايرة، خالد. (٢٠١١). **البحث العلمي وفنية الكتابة العلمية**. عمان: زمزم ناشرون وموزعون.
- نبهان، يحيى. (٢٠٠٦). **مناهج البحث العلمي بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار يافا العلمية.

المراجع الأجنبية

- Al-Qasim, S. (2000). The march of scientific research and development in the Arab world: milestones of reality and challenges. Arab affairs, pp104-138.
- Badke, W. (2012). Helping Adult Students Develop Research Skills for the Workplace. The Evolution, 27.
- Erdem, A, R. (2016). Organizational Culture in Higher Education. In Handbook of Research on Organizational Justice and Culture in Higher Education Institutions (pp. 255-281). IGI Global.
- Kerlinger, F. N, & Lee, H, B. (2000). Foundations of behavioral research, New York: Harcourt College Publishers.
- Sutasuwan, S, Sumalee, S, Supsombat, W. (2016). Study of the Essential Research Skills for Graduate Education. Journal of Educational Sciences. 31(3), pp102- 113.